

الدرس 52 | شرح كتاب مختصر الصواعق المرسلة - المجلد الأول

| للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعتنا ولوالدينا وللسامين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في مختصر الصواعق الخمسون ان قوله ان فهم الدالة - 00:00:00 موقوف على نقل النحو والتصريف. جوابه ان القرآن قد نقل اعرابه كما نقلت الفاظه ومعانيه ومعانيه لا فرق في ذلك كله. فالفاظ متواترة واعراض تواتره نقل معانيه ونقل ونقل معانيه اثر من نقل الفاظه واعرابه كما تقدم بيانه. ونقل جميع ذلك بالتواتر اصح - 00:00:20

من نقل كل لغة نقلها ناقل على وجه الارض وقواعد الاعراب والتصريف الصحيحة مستفادة منه مأخذة من اعرابي وتصريفه وهو الشاهد على صحة غيرها مما يحتاج له بها. فهو الحجة لها والشاهد - 00:00:40

شواهد الاعراب والمعاني منه اقوى واضح من الشواهد من غيره. حتى ان فيه من قواعد الاعراب وقواعد المعاني والبيان ما لم يشتمل عليه ضوابط النحاة واهل علم المعاني فبطل قول هؤلاء ان الدالة اللغوية تتوقف دلالتها على عصمة رواة مفردات تلك الالفاظ يوضحه الحادي والخمسون. هب انه يحتاج الى نقل ذلك لكن - 00:00:53

عامة عامة الفاظ القوم منقول معناها واعرابها بالتواتر لا يحتاج الناس فيه للنقل من عن عدول اهل العربية كالخليل وسيبوبيه والاصمعي وابي عبيدة والكسائي والفراء. حتى الالفاظ الغريبة في القرآن مثل ابسلا وقسمة وعسوس ونحوها معانيها منقوله في اللغة - 00:01:13

تواتر لا يختص بنقلها الواحد والاثنان. فلم تتوقف دلالتها على عصمة رواة معانيها فكيف في الالفاظ الشهيرة كالشمس والقمر والليل والنهر والبر والبحر والجبال فهذه الدعوة باطلة في الالفاظ الغربية والشهيرة. الثاني والخمسون ان اصحاب هذا القانون قالوا اظهر الالفاظ لفظ الله. وقد اختلف الناس فيه اعظم اختلاف - 00:01:33

هل هو مشتق ام لا؟ وهل هو مشتق من التأله او او من الوله او من لاه اذا احتجب؟ وكذلك اسم الصلاة وفيه من الاختلاف ما فيه. هل هو مشتق من الدعاء او من - 00:01:53

تابع او من تحريك الصلاوين فإذا كان هذا في افضل الاسماء فما الظن بغيره فتأمل. عندك السراوين كده او السراوين الصلاة وين احسن؟ قال فإذا كان هذا في اظهر الاسماء فما الظن بغيره؟ فتأمل هذا الوهم والايهام واللبس والتلبيس فان جميع اهل الارض علمائهم - 00:02:03

وجهالهم ومن يعرف الاشتقاء ومن لا يعرفه وعربهم وعجمهم يعلمون ان الله اسم رب العالمين خالق السماوات والارض الذي يحيي ويميت وهو رب كل شيء ومليكه. فهم لا يختلفون في ان هذا الاسم يراد به هذا المسمى ووضع عندهم واعرف واشهر من كل اسم وضع لكل مسمى وان كان الناس متنازعين في اشتقاءه فليس ذلك بنزاع منهم - 00:02:21

معناه وكذلك الصلاة لم يتنازعوا في معناها الذي اراده الله ورسوله. وان اختلفوا في اشتقاءها وليس هذا نزاعا في وجه الدلالة عليه. وكذلك قوله تعالى يبيّن الله لكم ان تضلوا - 00:02:41

يقدره البصريون كراهة تظل والkovifion لأن لا تضلوا. وكذلك اختلاف في التنازل عن امثال ذلك انما هو نزاع في وجه دلالة اللفظ على

ذلك المعنى اتفاقهم على ان المعنى واحد وهذا اللفظ لا يخرج لفظاً عن افاده السامع اليقين بمسماه. الثالث والخمسون ان يقول هذه الوجوه العشرة مدار على حرف - 00:02:51

واحد وهو الدليل اللغطي يحتمل ازيد من معنى واحد. فلا يقطع بارادة المعنى الواحد فنقول من المعلوم ان اهل اللغة لم يشرعوا للمتكلم ان يتكلم بما يريد به خلاف ظاهره الا مع قرينة تبين المراد. والمجاز انما - 00:03:11

يدل مع القرينة بخلاف الحقيقة فانها تدل تدل مع التجدد. وكذلك الحذف والاظمار لا يجوز الا اذا كان بالكلام ما يدل عليه. وكذلك التخصيص ليس لاحد ان يدعى الا مع قرينة تدل عليه فلا يسوع العقلاء لاحد ان يقول جاءني زيد وهو يريد ابن زيد الا مع قرينه. كما في قوله واسأل القرية - 00:03:28

اسأل البعير عند من يقول انها انه من هذا الباب فانه يقول القرية والعير لا يسألان فعلم انه اراد اهلهما. ومن جعل القرية اسم السكان والمسكن والعايرة اسماء للركبان والمركوب لم يحتاج الى هذا التقدير - 00:03:48

اذا كانت هذه الانواع لا تجوز مع تجدد الكلام عن القرائن المبنية للمراد فحيث تجردت علمنا قطعاً انه لم قال فحيث تجردت علمنا قطعاً انه لم يرد بها ذلك وليس لقائد ان يقول قد تكون القرائن موجودة ولا علم لنا بها. لأن من القرائن ما يجب ان يكون لفظياً كمخصصات الأعداد - 00:04:02

ومنها ما يكون معنوياً كالقرائن الحالية والعلقانية والنوعان لابد ان يكوناً ظاهرين للمخاطب ليفهم مع تلك القرائن المراد المتكلم. فإذا تجدد الكلام عن فان معناه المراد عند التجدد وإذا اقترن بتلك القرائن فهم معناه المراد عند الاقتران فلم يقع لبس في الكلام المجرد ولا في الكلام المقيد - 00:04:22

اذ كل من النوعي مفهوم لمعناه المختص به. وقد اتفقت اللغة والشرع على لفظ المجرد انما يراد به ما ظهر منه. وان ما يقدر من احتمال مجاز او اشتراك او حذف او اغمار ونحوه انما يقع مع القرينات. اما مع عدمها فلا والمراد معلوم على التقديرين يوضحه الرابع والخمسون ان غاية - 00:04:42

يقال ان في القرآن الفاظاً استعملت في معالم لم تكن العرب تعرفها. وهي الاسماء الشرعية كالصلة والزكاة والصيام والاعتكاف ونحوها. والاسماء الدينية كالإيمان والاسلام والكفر والنفاق ونحوه واسماء مجملة لم يرد ظاهرها كالسلق والسارقة والزاني والزاني ونحوها واسماء مشتركة كالقرب وسعس ونحوهما وهذه الاسماء - 00:05:02

لا تهيد اليقين بالمراد منها فيقال هذه الاسماء جارية في القرآن ثلاثة انواع نوع بيانه معه فهو مع بيانه يفيد اليقين بالمراد منه ونوع بيانه في آية اخرى فيستفاد اليقين من - 00:05:22

مجموع الآيتين ونوع بيانه موكول الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فيستفاد اليقين من المراد منه ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم نقل نحن ولا من العقلاء ان كل لفظ لفظ فهو مفيض اليقين بالمراد منه بمجرده من غير احتياج الى اللفظ اخر متصل به او منفصل عنه بل نقول ان مراد المتكلم يعلم - 00:05:35

من لفظ المجرد تارة والمقررون تارة ومنه ومن لفظ اخر يفيض اليقين بمراده تارة. ومنه من ومنه ومن بيان اخر بالفعل او بالقول يحيل تكلموا عليه تارة وليس في القرآن خطاب اريد منه العلم بمدلوله الا وهو داخل في هذه الاقسام. فالبيان المقترب كقوله تعالى حتى يتبيّن - 00:05:55

لكم الخيط البسيط من الخيط الاسود من الفجر وكقوله لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله. وقوله فليثبت فيهم الف سنة الا خمسين عاماً ونظائر ذلك والبيان المنفصل كقوله والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقوله وفصاله في عامين مع قوله وحمله وفصاله ثلاثون شهراً - 00:06:15

افاد مجموع اللفظين البيان بان اقل مدة الحمل ستة اشهر. وكذلك قوله ان كان رجل يورث كلالة او يرث له اخ او اخت فلكل واحد منهم والسدس مع قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتكم بالكلالة - 00:06:35

وانه من لا ولد له ولا والد له وان علا وكذلك قوله اسكنوهن من حيث اسكنتم من وجدهم. مع قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكون

المعروف او فارقوهن بمعرفه. افاد الخطابين في الرجعيات دون البوان. ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس مع قوله كلا والقمر والليل اذا دبر. والصبح اذا اسفر فان مجموع الخطابين - [00:06:49](#)

يفيد ان العلم بان الرب سبحانه اقسم بادبار هذا واقبال كل منهما على من فسر ادبر انه دبر النهار اي جاء في دبره وسعس باقبال فعلى هذا القول يكون القسم باقبال الليل واقبال النهار. وعلى القول الاول يكون قد وقع الاقسام بادبار الليل واقبال النهار وقد يقال. وقع الاقسام في الآيتين بالنوعين. واما - [00:07:09](#)

البيان الذي يحيل المتكلم عليه فكما احال الله سبحانه على رسوله في بيان ما امرهم به من الصلاة والزكاة والحج وفرضي الاسلام التي ائما علم مقاديرها وصفاتها وهناتها من من بيان الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يخرج خطاب القرآن عن هذه الوجوه الاربعة. فصاروا الخطاب مع بيانه مفيدا للبيقين بالمراد منه وان لم يكن - [00:07:29](#)

متصلابه. الخامس والخمسون ان هذا القول الذي قاله اصحاب هذا القانون لم يعرف عن طائفه من طوافبني ادم لا طوائف المسلمين ولا طوائف اليهود والنصارى ولا عن احد من اهل الميلد قبل هؤلاء. وذلك لظهور العلم بفساده فانه يقبح فيما اظهر العلوم الضرورية في جميع الخلق. فانبني ادم - [00:07:49](#)

يتكلمون ويخاطب بعضهم بعضا مخاطبة ومكابنة. وقد انتطق الله تعالى بعض الجمادات وبعض الحيوانات بمثلك نطقبني ادم. فلم يسترب سامع النطق في حصول العلم والبيقين به بل كان ذلك عندهم من اعظم العلوم الضرورية فقالت النملة لامة النمل يا ايتها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون فلم يشكوا النمل ولا سليمان في - [00:08:09](#)
وفهموه يقينا. ولما علم سليمان مرادها يقينا ترسم ضاحكا من قولها وخاطب الهدى وخطبه الهدى. فحصل للهدى للعلم اليقيني بمراد سليمان من كلامه وارسل سليمان الهدى والكتاب وفعل ما حكى الله لما حصل له اليقين بمراد الهدى من كلامه وانتطق سبحانه وجلال مع داود - [00:08:29](#)

وعلم سليمان منطقة طير. واسمع الصحابة تسبيح الطعام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسمع رسوله تسليما الحجري عليه. افيقول مؤمن او ان اليقين لم يحصل السامع بشيء من مجرود هذا الكلام. السادس والخمسون ان ابواب هذا القانون الذين منعوا استفادة اليقين من كلام الله ورسوله مضطربون في العقل - [00:08:49](#)

الذى يعارض النقل اشد الاضطراب. فالفلسفه مع شدة اعتنان بالمأكولات اشد الناس اضطراما في هذا الباب من طواف اهل الميلاد. ومن اراد معرفة ذلك فليقف على مقالات مقالاتهم في في كتب اهل المقالات كالمقالات الكبرى للأشعرى والاراء والديانات انه وغير ذلك. واما المتكلمون فاضطراب في هذا الباب من اشد اضطراب فتأمل اضطراب - [00:09:09](#)

والشيعة والخوارج المعتزلة وطواف هذا الكلام وكل منهم يدعى ان صريح العقل معه وان مخالفه قد خرج عن صريح العقل فنحن نصدق جميعا ونبطل عقل كل فرقه اخر ثم نقول للجميع بعقل من منكم يوزن كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فمن وافقه قبل واقر عليه وما خالفه او - [00:09:29](#)

ومن وما خالفه اول او فوظ الى عقولكم واي عقولكم هو احدى مقدمات عشرة الذي يتوقف افاده كلام الله ورسوله اليقين على العلم عدم معارضته له. عقل ارسطو وشيعته ام عقل افلاطون ام في ثاغورس ام بقراط ام الفارابي ام ابن سينا ام محمد بن زكريا؟ ام - [00:09:49](#)

ثابت ابن قرة ام جهل ابن صفوان ام العلاف؟ ام الجبائى ام بشر المريس ام الاسكافي؟ ام ام ترضون بعقول المتأخرین؟ الذين هذبوا العقديات تمضوا زبدها واختاروا لنفسهم. ولم ترضوا بعقول سائر من تقدم فهذا افضلهم عندكم محمد ابن عمر الرازي فيه معقولات تزنون نصوص الوحي - [00:10:09](#)

انتم ترون اضطرابه فيها في كتبه اشد الاضطراب فلا يثبت على قول ام ترضون عقول القراءة والباطنية والاسماعيلية ام عقول اتحادية فكل هؤلاء واضعاف اضعافهم يدعى ان العقل الصريح معه وان مخالفيه خرجوا عن صريح المعقول وهذه عقول تنادي عليهم ولو لا اطالة لعرضناها على السامع عقا عقا وقد - [00:10:29](#)

المعتلون بذكر المقالات وهذه العقول انما تفيض الريب والشك والحيرة والجهل المركب فإذا تعارض النقل وهذه العقول اخذنا بالنقل الصحيح ورمي بهذه العقول تحت الاقدام وحطت حيث حط الله اصحابه. السابع والخمسون. قال السابع والخمسون ان ادلة القرآن -

00:10:49

كنا نوعان احدهما يدل بمجرد الخبر والثاني يدل بطريقة التنبية على الدليل العقلي. القرآن مملوء من ذكر الادلة العقلية التي هي ايات الله الدالة على ربوبيته ووحدانيته وعلمه وقدرته وحكمته ورحمته فایاته العيانية المشهودة في خلقه تدل على صدق النوع الاول وهو مجرد الخبر. فلما تجرد -

00:11:09

سبحانه عن ايات تدل على صدقها بل قد بين لعباده في كتابه من البراهيم الدالة على صدقه وصدق رسوله ما فيه هدى وشفاء. فقول القائل ان تلك الادلة لا تفيض اليقين ان -

00:11:29

به النوع المتضمن لذكر الادلة العقلية فهذا من اعظم البهت والواقحة. فان ايات الله التي جعلها ادلة وحججا على وجود وحدانيته وصفات كماله. ان لم تجد يقينا لم بالدليل ان يقينا بمحاجنون ابدا. وان اراد به النوع الاول بمجرد الخبر فقد اقام الله سبحانه الادلة القطعية على ثبوته. فلم يحل عباده فيه على خبر مجرد -

00:11:39

لا يستفيدون ثبوته الا من الخبر لمجرد نفسه. دون الدليل على صدق الخبر وهذا غير دليل العام الدال على صدقه فيما اخبر به بل هو الادلة المتعدلة الدالة على التوحيد واثبات الصفات والنبوت والمعادن واصول الایمان فلا -

00:11:59

تجد كتابا قد تضمن من البراهين والادلة العقدية على هذه المطالب ما تضمنه القرآن. فادلته لفظية عقلية. فان لم تفدي اليقين فبأي حديث بعد الله ايات يؤمنون ففي هذا كسب الطاغوت الاول وهو قولهم ان الادلة اللفظية لا تفيض اليقين. بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام -

00:12:15

على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. في ذكر ابن القيم سبعة وخمسين وجها في ابطال او في كسر الطاغوت الاول. وهو طاغوت ان دلالة الالفاظ لا تفيض اليقين فذكر الوجه الخمسين فقال رحمة الله تعالى الخمسون -

00:12:35

ان قوله ان فهم الادلة اللفظية موقوف على نقل نحو التصنيف هذى احد الوجوه التي رد بها الرازى على ان ذات الالفاظ لا تفيض اليقين انه لابد من معرفة اوجه النحو والتصنيف. ومراده عندما ذكر عشرة اوجه -

00:12:59

يرد بها اللفظ مفادها كما جمع ذلك ابن القيم انها تدل على ان هناك اكثر من معنى اي هذه العشر القواعد او هذه العشر التي ارادها الرازى مردها الى شيء واحد وهو ان الدليل اللفظي يحتمل ازيد من معنى -

00:13:18

الدليل اللفظي يحتمل ازيد من معنى ازيد من معنى واحد فلا يقطع بيانات المعنى الواحد هذه يعني العشر هذه من جهة اللغات يقول لنا ردها من عدة اوجه نقل اللغات نقل النحو والتصريف -

00:13:38

وعدم الاشتراك والمجاز والنقل والاضمار والتخصيص والتقدير والتأخير والناسخ والمعارض هذى عشرة اوجه تدل يجمعها كما قال ابن القيم ان اللفظ يحتمل ازيد من معنى فلا يقطع بغيرات احدهما الا بدليل. هذا يعني اذا كان هناك احتمال اكثر من معنى فلا يمكن ان تقطع ان هذا هو المعنى المراد -

00:13:54

لا يمكن ان تقطع اذا كان لا يمكن القاطع شيء افاد الظن وهذه هذه دعوة باطلة رد ابن القيم هذا من سبع وخمسين وجها فقال ان فهم الادلة اللفظية موقوف على نقل يقول هذه الشبهة ان فهم الادلة اللفظية موقوف على نقل نحو التصنيف. النحو والتصنيف. جواب -

00:14:18

اولا ان القرآن قد نقل اعرابه كما نقلت الفاظه. ومعنى اعرابه اي شيء اي معانيه ومعرفة معانيه وتفسيره نقلت كما نقلت الفاظه. فهي كانت الفاظ متواترة فكذلك ايضا معانيه -

00:14:39

متواترة بين اهل العلم لا فرق في ذلك كله فالاظاظ متواترة واعراضه متواتر ونقل معاليه اظهر من نقل الفاظ واعرابي كما تقد ببيانه لان المراد باللفظ هي شيء البراء باللفظ المعنى لللفظ. نعم -

00:14:58

المراد به المعنى وان كان اللفظ ايضا مقصودا لكن المعنى هو الاعظم في في المراد من اللفظ قال واعرابك ما تقدم بيان ونقل جميع

ذلك ونقل جميع ذلك ونقل جميع ذلك بالتواتر اصح من نقل كل - 00:15:15

للغة نقلها ناقل اي لا يوجد لغة نقلت اليها كما نقلت لغة العرب كانها نقلت اليها يكفي ذلك القرآن والسنّة. والله سبحانه وتعالى اخبر انه انه حافظ القرآن. انا نحن نزلنا الذكر - 00:15:35

وان له لحافظون والذكر يشمل القرآن والسنّة وقد نقلت اليها نقا لا يعتريه الخطأ ولا الباطل. فهي محفوظة بحفظ الله عز وجل لها قال ونقلوا جميع ذلك بالتواتر اصح من نقل كل لغة نقلها ناقل. اي لغة في الأرض - 00:15:52

لا يمكن ان ان تنقل كما نقلت لغة العرب لأن اللغة العربية نقلت اليها بالتواتر واعظم ذلك ما في كتاب الله عز وجل وما جاء عن رسولنا صلى الله عليه وسلم فان اللغة العربية - 00:16:10

يحتاج بالقرآن عليها ولا يحتاج بها على القرآن يحتاج بالقرآن عليها ويصح تصحح اللغة بما في القرآن ولا يصح ما في القرآن باللغة فالقرآن هو الاصل وما بعده يكون تابعاً له. وآمّا مؤيداً ومقوياً. وليس مصححاً موجهاً - 00:16:23

قال وقواعد الاعراب والتصريف الصحيحة مستفادة من اي شيء قواعد الاعراب والتصنیف الصحيح مستفادة منه من القرآن ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم مأخوذة من اعراضه من معانيه. ومن تصنيفه ايضاً وهو الشاهد - 00:16:43

على صحة غيرها مما يحتاج له بها. فهو الحجة لها والشاهد اي اذا اراد محتاجاً يحتاج بلغة بلغة العرب او من لغة العرب فان اعظم ما يحتاج به على صحتي اي شيء ان يجد في كتاب الله ان يجدها في كتاب الله يقول هذه الآية هذا المعنى موجود في كتاب الله - 00:17:02

فلا يمكن لأحد بعد وجوده في كتاب الله ان يبطل معناها. او يرد لفظها او ان العرب لم تتكلم بها. لأن الله اخبر انه نزل هذا بلسان عربي مبين قال وشهاد الاعراض والمعاني منه اقوى واصح من الشهاد من غيره. اذا جاء الشاهد على كلمة من القرآن - 00:17:24

فلا يحتاج الى غيره واما اذا جاء عن غيره فانه يحتاج الى غيره لكن القرآن اذا جاء فان مجئه من القرآن يقضي على اي يعني يقضي على اي رد لها - 00:17:44

المعدة حتى ان في من قواعد الاعراب وقواعد المعاني والبيان ما لم يشتمل عليه ضوابط النحو واهل علم المعاني فبطل قول هؤلاء وهو قوله ان الدليل اللغوی تتوقف ذات على عصمة رواة مفردات تلك الالفاظ لأن القرآن نقل لأن القرآن - 00:17:56

نقل اليها متواتراً وقد تكفل الله بحفظه ولا يستطيع احد ان من الناس والجن ان يغير شيئاً من كلام الله وقد اخبر الله عز وجل ان هذا القرآن نزل بلسان - 00:18:16

عربي مبين فافاد ان دلالتهم دلالة قطعية قاض النية ودول تقييد اليقين بلا خلاف بين اهل العلم وانما يخالف في هذا هؤلاء الجهال المكابرلون. قال ويوضح ذلك اذا ان قوله ان لدى - 00:18:31

تقضية التوقدات على عصمة رواتب مفرد تلك الالفاظ نقول هذا المعنى لا يحتاجه القرآن لماذا لأن الله تكفل بحفظه. اذا اردنا ان نفهم انه جاءت كلمة نقلت عن العرب - 00:18:49

او كلمة نقلها الشعراً فمنهم من يقول هذه نقلها غير متواتر نقلها واحد مع انهم يحتاجون بنقل كساي بنقل الاصمعي من بنقل الذي ينقلون اشعار العرب يحتاجون بها ويقبلونها - 00:19:04

لكن معك قد يرد يقول هذا لفظ شاذ لم يأتي الا من طريق هذا الرجل ومع ذلك يقبلونه لكن هذا لا يمكن ان يقال في القرآن لأن القرآن نقل اليها - 00:19:18

بالتواتر ولأن الله عز وجل حافظه. ان الدليل اللغوی تتوقف ذات على عصمة رواة مفردات تلك الالفاظ فالقرآن آنفاله محفوظ وكذلك ايضاً الذي نزل به عليه السلام والذي بلغه لنا محمد صلى الله عليه وسلم وهم المعصومون من الذلة والخطأ عليهم صلوات الله وسلامه قال الحادي والخمسون - 00:19:28

يوضخوا الحاد والخمسون وهو قول هب ان نسلمه انه يحتاج لنقل ذلك لكن عامة الفاظ القرآن من قول معناه واعراض التواتر. يقول هب اننا سلمنا لك انه لابد من نقل آآ من آآينقل هذه الالفاظ من - 00:19:53

بالتواتر. قلنا له هب ان انه يحتاج الى ذلك يقول لكن عامة الفاظ القرآن منقول معناها واعرابه بالتواتر لا يحتاج الناس فيه الى النقل عن عدول اهل العربية كالخليل الفاظ القرآن - [00:20:11](#)

نقلت اليها بالتواتر. نقلت اليها بالتواتر. فلا تحتاج فيها لنقل الخليل او سيبويه. او الاصمعي او ابي عبيدة القاسم او الكساعدة او ابو عبيدة بمعنى المثنى او الكسائي او الفراء - [00:20:28](#)

حتى الالفاظ الغريبة في القرآن مثل ابسلا. وكذلك قسمة وعسعس ونحوها معانيها منقولة في اللغة بالتواتر لأن هناك من يقول النفيزة هذه هي ليست كلمة لكن ما جاء في القرآن من غير عربي - [00:20:43](#)

فإن العرب تكلمت فيه فاصبح عربيا مثل عسعس قال ونحوها معانيها منقولة في اللغة بالتواتر لا يختص بنا او لا يختص بنقلها الواحد والاثنين بل نقلت معاني وهي الفاظ غريبة بالتواتر - [00:21:02](#)

فكيف بالالفاظ الواضحة البينة كالشمس والقول لا يقول قائل ان الشمس يفهم منها تحت المعنى غير المعنى المراد ويحتاج ان نحدد معنى المراد بالشمس. الشمس اذا اطلقت اي شيء يراد بها الشمس تذهب السماء - [00:21:17](#)

قمر يعرف معناه ولا يمكن ان يراد بالقمر معنى اخر الا بقرينة تدل على ذلك المعنى. عندما تقول رأيت قمرا يأكل بهذه القرنية افهم ان القبر به شيء من اصب الجمال - [00:21:31](#)

ورأيت شمس اشرقت في آآ اشرقت مثلا في آآ اشرقت في قلبي عرفنا ان هناك اي شيء ان الشمس الشمس التي في السماء وانما شمس الحق والهدى اشرق في اه قلبه - [00:21:44](#)

فافاد ان بهذه القرينة ان ما اشرقه الحق. انها شمس حقيقة لكن ليست الشمس التي في السماء قال يقول فكيف في الالفاظ الشهيرة كالشمس والقمر والنهار والبر والبحر والجبال فهذه الدعوة باطلة - [00:22:00](#)

بالالفاظ الغريبة. يقول هاي الدعوة باطلة فلان الغريب فيكون معنا اذا كانت باطلة في الالفاظ الغريبة فهي ابطل في الالفاظ الواضحة البينة الشهيرة. الوجه الثاني قال الوجه تساوي الخمسون ان قال ان اصحاب هذا القانون قالوا - [00:22:18](#)

اظهر الالفاظ لفظ الله. يقول هذا اظهر الالفاظ. لفظ الجلالة وهو اعرف المعرف. كما ان انكر المنكرات هو انكر المنكر كلمة شيء قالوا اظهروا الالفاظ واعرفوا المعرف لفظ الجلالة الله - [00:22:35](#)

يقول القيم مع ان هذا هو اعرف المعرف هم يتتفقون على هذا قد وقع فيه خلاف بين اهل العلم من جهاد اولا من جهة هل هو جامد او مشتق؟ اختلف العلماء اختلف علماء اللغة هل لفظ الجلالة؟ الله مشتق او جامد وبعد مشتق - [00:22:52](#)

هل هو مشتق لي بمعدة؟ الهيأ له فهو الله؟ بمعنى الله؟ او هو جامد؟ هو كذلك لا يشتق من غيره فاختلى به هل هو مشتق او جانب وهل وهل هو مشتق؟ واذا ومن قال انه مشتق؟ هل هو مشتق من التأله - [00:23:09](#)

او من الوله او من لاه هل هناك سبعة اقوال ذكرت في معنى الذين قالوا انه مشتق؟ قالوا هل هو مشتق من الهة او من تأله او من وله - [00:23:26](#)

او من لا واضح وعدوا لها معاني التينين من الحيرة ومن الصباة ومن المحبة ومن التعبد والتنسك هم يختلفون ايضا في هذا المعنى. يقول وكذلك اسم الذي في القرآن اختلف ايضا في اشتقاقة هل الصلاة مشتقة من الصلوين الذين هم في اسفل الظهر اه وهم عظمان - [00:23:39](#)

جانب العصعص يعني عن يمينه الشمال تتحركان اذا اذا ركع الانسان يتحرکان فقيل الصلوات نسبة لهذين العضوين او لهذين العظمين هل هو مشتق من الدعاء او مشتقة من الاتباع؟ او ليس؟ يقال العرب يقول سبق فلان وفلان صلي. ليس؟ لانه ايش - [00:24:03](#)

لو اتي بعده مباشرة فيقال هل مشتق بالاتباع؟ ان المصلي يتبع الامام فينحني ويتابعه او مشتق من الدعاء لأن الصلاة في في اللغة يأتي بمعنى الدعاء او قبل الصلوين الذي هو تحرك العظمين الذي بجانب العصعص. فإذا كان هذا يقول ابن القيم فإذا كان هذا في اظهر الاسماء - [00:24:24](#)

الاسماء الواضحة البينة في هذا الاختلاف فما الظن بغيره فتأمل هذا الوهم والايام واللبس والتلبيس فان جميع اهل الارض علمائهم

وجهالهم ومن يعرف الاشتقاء من لا يعرفه وعجموا يعلمون ان الله اسم الرب يعني هؤلاء جميعاً يتفقون ان معنى الله انه يراد به شيء انه علم على ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:42

وان المراد اذا قيل الله انه يراد به اسم لرب العالمين خالق السماوات والارض الذي يحيي ويميت وهو رب كل شيء. وايضاً عندما نقال صليت في العصا لا يفهم فاهم انه هل يراد به العظمين او انه يراد انه سأته احد وانه يراد به اي شيء انه صلى الصلاة المعروفة - 00:25:06

فهم لا يخترن ان هذا الاسم يرى به هذا المسمى وهو اظهر عندهم واعرف واشهر من كل اسم وضع لكل مسمى وان كان الناس متنازعين في اشتقاء مع انه متنازل عن الاشتقاء فهم متفقون على معناه وانه بدل على رب العالمين فليس ذلك بنزاع منهم في معناه اذا وجود النزاع - 00:25:24

او وجود الاختلاف لا يعني لا يعني ان دلالته غير معروفة وغير على قوله يا الرازى على قول الرازى هنا ان الالفاظ تحتاج حتى قبلها لابد فان تسلم من عشرة او معارضات نقول حتى لو سلمنا المعارضات فان معانيها الدالة دالة عند من سمع لها معنى واحد ولا تدل على معنى كذا فلفظ الجلالة - 00:25:44

وهو عند اهل العلم مختلف هل هو جان يشتق ؟ والاشتقاء هل مشتق بکذا وكذا؟ معك لا يختلفون معكم يختلفون في اشتقاء وجموده لا يختلفون معناه انه اسم لرب العالمين الذي خلق السماوات والارض لا يختلف في ذلك احد لا جاهل ولا عالم ولا عربي ولا اعجمي ان - 00:26:08

المراد بهذا هو اسم الله وكذلك الصلاة لم يتنازلوا بمعناها الذي اراده الله ورسوله وان اغتنتم اشتقاقه وليس هذا نزاعاً في وجه الدلاله عليه اذا هذا الاختلاف لا يظهر في الاستدلال بل هم متفقون ومجمعون على الدليل الذي دلت عليه تلك الآيات. وكذلك قوله تعالى يبين الله لكم ان - 00:26:28

تضلو يقدره البصريون كراهة ان تضلوا. والكوفيون ثلثا تضلو. هذا الاختلاف لا يضر. لأن معناه مفهوم ان اي شيء حتى لا نضل. معناه سواء قلنا كراهة ان تضلو او معناه لان لا تضلو فان المعنى الذي يفهمه قارئ القرآن من هذه الآية - 00:26:48
ان لا نضل في كتاب الله فالله بينه لنا واوضح لنا دلالته حتى لا نضل. فاذا كانت دالة غير واضحة فان ذلك فيه شيء تفيد ان فيه ضلال والله نكى عن كتابه ان نضل بقراءته - 00:27:05

قال وكذلك اختلاف التنازل وامثالك انما هو نزاع في وجه دالة اللفظ على ذلك المعنى مع اتفاقهم على ان المعنى واحد وهذا اللفظ لا يخرج اللفظ عن افادته لا يخرج اللفظ عن افادته السامع اليقين بمسماه. فهل كونه مشتق او جابد؟ ينفي - 00:27:20
يقين بأنه هو الله عز وجل وبأنه مسمى وانه اسم لله هل اشتقاء الصلاة ينفي معنى أنها الصلاة التي هي ذات رکوع وخشوع وذات رکوع وسجود هل ينفي معناه عندما نقول السماء وهل المشتقة من السمو والعلو؟ او من العلامة؟ هل هل يعني يغير ما ما نفهم من معناها ان السماء - 00:27:40

التي فوقنا وهكذا الارض قال الوجه الثالث والخمسون ان يقول هذه الوجوه العشرة التي ذكرناها قبل قليل وهي نقل اللغات هذا وجه لابد ان نعرف نقل اللغة هل هي موقوفة توقيف او غير توقيفية؟ قال هذى الوجوه العشرة - 00:28:00
طيب الان يقصد لك يعني هذا يعني هذا التوسيع في العبارة وذكر الوجه الكثيرة ذكر الرازى جمعها لك ابن القيم في معنى الواحد وهذا من حسن الادراك ان الانسان يكون عنده يسمى ظبط وتعقید ويجعل يعني يجمع المتشتت في عبارة واحدة وقد اوتى هذا - 00:28:16

شيخ الاسلام من هذا الشيء العظيم رحمة تعالى في ذكر هناك من يريد ان يجمع اوجه يذكر مئة وجه لكن شيخ الاسلام ابن القيم اذا اراد ان يقول ورد هذه الوجوه الى شيء واحد ومفرد هذه الوجه الى شيء واحد فهنا قال هذه الوجوه العشرة ذكرها الرازى - 00:28:36

مفادة ومداع شيء واحد شو داروها مدارها ان الدليل اللفظي له يتحمل ازيد من معنى. يتحمل ازيد من معنى واحد. فلا يقطع براد

المعنى الواحد. يقول هذى حجة الرأس. اذا هذى - 00:28:53

ان لو اردت ان قد يسألك سائل يقول ما هي الاوجه العشرة التي رد بها الرازي في قبول الالفاظ؟ نقول هذى الاوجع بردتها لشيء واحد وهو ان ان اللفظ يحتمل - 00:29:09

ايحتمل ازيد من معنى واحد فلا يقطع به راتب معنى الواحد. التخصيص انه هذا المعنى يحتاج الى اى شئ؟ لدليل. هذا هو خلاصة هذه الاوجه العشرة وهي ما ذكره ابن القيم في اول كتاب في الصواعق انه قال لقل العشرة التي لكها الرازي نقل اللغات ونقل النحو - 00:29:19

وعدم الاشتراك والمجاز هذى مشترك قلت ليش؟ مثل العين هالمواه العين قاصرة او العين النابعة او العين الجاسة هذى الهواء مشتركة لكن تستطيع ان تميز ما تميز عندما قال تعالى مثلا عندما قال آآ مثل قوله تعالى - 00:29:39

اه تجري باعيننا هل يراد بها العين التي هي والجاسة هل يرد هالعين النابعة يراد بها العين الباص اللي هو تجري برأينا بصرنا تحت تحت رؤيتنا ولا يفهم الفاهم ولا يفهم القارئ أنها داخل - 00:29:57 عاصفة العين لله عز وجل وانما المعنى انها تجري تحت مرأى من الله سبحانه وتعالى اي بمعنى انها تجري بحفظ الله سبحانه وتعالى يقال فلان تحت عيني اي اعني ارعايه واحفظه اقوم على حاجته - 00:30:16

فهذا ايضا اذا والمجاز المجاز على القول الصحيح ليس باللغة لا في اللغة ولا في القرآن مجاز بل كل لفظ يدعى الحقيقة. يعني يأتي مطلقا ويأتي مقيدا بقليله. فالاسف اذا جاء مطلقا - 00:30:31

افاد السبع واذا جاء بقرينة ايضا افاد الشجاع والقوى. رأيت اسدا يخطب افهم من هذه القرينة انه رجل يخطب وافهم من رأيت اسد يفترس غزال انه الحيوان الذي افترس فهو حقيقة هنا وحقيقة هناك. ايضا المجاز قوله والنقل والاظمار - 00:30:47 تخصيص ابناء يكون في هناك شيء مضمر لا نعلمه هذا ايضا آآ يحتاج الى انه اذا اذا جوزنا الاظمار وقدرنا في كل شيء ان هناك مظمر لم نحتاج بنص - 00:31:07

والتحصيص والتقديم والتأخير والناسخ والمنسوخ والمعارض. هذه الاوجه العشرة يجمعها قول ابن القيم ان الدليل اللفظي يحتمل وازيد من معنى واحد فلا يقطع بيرات المعنى الواحد. فنقول من المعلوم الجواب على هذه العشرة الاوجه من المعلوم ان اهل اللغة لم 00:31:20 -

المتكلم ان يتكلم بما يريد به خلاف ظاهرية. هذا محل اتفاق بين العقلاه وبين اهل اللغات جميعا ان المتكلم اذا تكلم بكلمة فان كلامه يفيد الظاهر من هذا الكلام ولا ولا يفيد غير - 00:31:40

الله الذي يدل عليه اللفظ لأن الالفاظ قوالب المعاني يتكلم بما يريد به خلاف ظاهره يقول اتفقوا من المعلوم ان اهل اللغة لم يشرعوا للمتكلم ان يتكلم بما يريد به خلاف ظاهره الا - 00:31:58

مع اى شئ مع قرينه اذا اراد خلاف الظاهر فلا بد ان يتبع بقرينة تدل على ذلك المعنى لأن الاصل اكلت آآ مثلا اكلت آآ عندما تقول مثلا اه خل نقول مثلا اه - 00:32:12

دخلت في عين دخلت في عين هذه العين مطلقة هل دخلت لا يتصور اسم اذا دخل في عين عين انسان الا ان تكون العين هنا لها يعني دخول القرین دخوله في العين يدل عليه شيء على ان عين واسعة - 00:32:31

حتى انها اخذته قد تحتمل ان تكون عين حوت عود كبير دخل فيها هذا يحتمل يدخل العين هنا اي شيء بغير ماء عين ماء دخل لكن اه دخلت في عين ايضا اذا كانا يعني اه في عين على بمعنى في على عناء قد يكون ايضا دخلت على جاسوس دخلت في عين على - 00:32:51

جالس لكن هذا بعيد فلا بد عند اطلاق اللفظ الذي يراد به غير ظاهره اذا تكلم المتكلم بلفظ لا يراد ظاهره فلا بد ان يجعل معه قرينه تدل على المعنى الذي اراد. واما في حال الاطلاق فلا يفهم منه الا الا ظاهر المراد. لا يفهم من العلم عندما يقول - 00:33:11 اكلت بيدي لا نفهم اي معنى اخر الا وانه اكل بيده. لا نفهم معنى اخر. لا يقول اكلت بقوتي. وانما اكلت بيدي المراد بها اليدين التي اضاف

- يقول هنا الا مع قرينة تبين المراد والمجاز انما يدل عليه شيء؟ على خلاف الحقيقة. متى يدل المجاز؟ على خلاف الحقيقة؟ متى -

00:33:31

مع القرينة بخلاف فانها تدل فان يقول والمجاز انما يدل مع القرينة بخلاف الحقيقة فانها تدل مع التجدد. اللفظ اما يأتي مطلقاً مجرداً واما ان يأتي بقليله فمن يقول المجاز؟ يقول اذا رد المجاز فلا بد يكون هناك قليلة تدل على هذا المجاز. وعند اهل وعند اهل التحقيق يقولون هو حقيقة مجرد - 00:33:51

وهو حقيقة مقيد بقرينة وحقيقة بلا قرين لكنه في من جهة المعنى مع القليل له معنى وبغير القرين له معنى آخر.رأي
شربت من عين بهذه القرينة فاي شيء اي من ماء ما افهم الا شرط من عين اي شيء - 00:34:16
قال وكذلك الحذف قال والمجاز يعني ذكر الوجه قال وكذلك الحذف والاظمار. لا يجوز الا اذا كان في الكلام ما يدل عليه. حذف.
يعني انت تريد ان تقول ضرب عمرو - 00:34:35

اه ضرب آآ موسى عيسى الاصل الكلام هنا اي شيء من الظارب موسى. موسى لا يحتمل يقول الله الضارب عيسى حتى يأتي بقرينة تدل على ان المضروب موسى الاصل نقول ظرب موسى عيسى ان الاصل هو تقديم من؟ الفاعل وتأخير المفعول. فلا يسار الى تقديم المفعول على الفاعل الا - 00:34:50 -

بقربه. كذلك الحذف الحد عندما يكون حذفت انا اردت شيئاً مثل ما يقول بعضهم عندما يدعو العبد القادر يقول اردت اي شيء يا رب عبد القادر يقول المحذوف هذا لا ينollar لايشر؟ الا بقليل وليس هناك قرينة فالاصل في خطابك بهذا الخطاب هو شرك بالله -

00:35:13

لأن الأصل هو إنك دعوت غير الله عز وجل. لو قال أنا قدرت مخذوفاً وهو يا رب عبد القادر يقول هذا التقدير لا يسار اليه إلا مع قارئنا تدل على ذلك بدون - 00:35:29

انت بهذا اللفظ تكون اشركت بالله الشرك الاكبر. كذلك الحذو والاظمار لا يجوز الا اذا كان في الكلام ما يدل عليه اسقاط او لابد يكون هناك دليلة دلالة تدل على ذلك وهو اسقاط الكلام او كل لدليل - 00:35:39

الله لا إله إلا هو رب العالمين - 00:35:57

يوجد الله كثيرة لكن هل الله اذا اذا قلنا اذا قلنا ان لا الله الا الله فدل هذا على قول من؟ على مذهب من؟ مذهب للحلول الاتحادي ليقول كل شيء في هذا الوجود هو هو الله. وهذا من اكفر الكفر. فلا بد من تقدير والاصل في هذا الباب حذف الخبر لأن لا عندها اللغة لها - 00:36:15

اسم لها خبر. فاسمها لا الله اين خبرها؟ قالوا خبرها محنوف تقديره بحق. لأن باب لا شائع فيه حذف الخبر اذا المراد منه قد ظهر.
المراد هو ايش؟ ان الله الذي يستحق العبادة هو من؟ هو الله. هذا هو الظاهر الذي يفهمه العرب عندما - 00:36:35

يُحتج بها ذكر أهل شِيعَةٍ نحو التصفييف ذكر أهل شِيعَةٍ ذكر - 00:36:55

اللغة ذكرها في النقل واحتتجال النقل في الوجه الذي هو قبل هذا. ذكر ايضا اي شيء المجاز ويذكر ايضا الحذف هو الاضماء. وذكر ايضا التخصيص ليس لاحد ان يدعوه الا مع قرينه تدل عليه. فلا يصح العقلاء يحل جاءني زيد وهو يريد ابن زيد. هل يقول جاءني محمد - 00:37:12

قالت رقصدت ابنة ما قصدت ابوه؟ يقول هذا الكلام يعقل؟ لا يقبل العقلاء لأن بمجرد يقول جاءني محمد نفهم من هذا ان اللي جاء محمد ولا نفهمن ابنه الا مع قرينه الا مع كما في قوله تعالى واسأل القرية لا يقل قائل ان الله امرنا بان نسأل الجدر - 00:37:41 وليس هذا المراد. هم يقولون هنا مجاز وش مجازه؟ ان المراد هنا سؤال اهل القرية نقول اصلا لفظ القرية لا يسمى لا تسمى القرية القرية الا فيها من يسكن اما بلا اما بلا سكنة فلا تسمى قرية فكان الخطاب واسأل القرية اي اسأل اهل القرية هذا المراد لأن القرية لا

00:38:00 - تسمى القرية

الا اذا كان عليها الا اذا كان فيها سكان. كذلك واسائل العبر العبر ايضا لا تسأل لكن العين لا تسمى عير اذا كان هناك من يسوقه ويقوده
فكان الخطأ ايسلا اهل - 00:38:20

فارقية واسائل هالعديد عند من يقول انه من هذا الباب فانه يقول القرية والغير لا يسألان فعلم انه اراد اهلها ومن جعل القرية اسمها
كامله الصحيح والمسكن والغير اسم للركبان والمرکوب - 00:38:32

فلا مجاز هنا ولا يقول مجاز كما ذكرت ولم يحتاج الى هذا التقدير واذا كان هذه الانواع لا تجوز مع تجرد الكلام هذى الانواع لا تجوز
مع تجرد الكلام عن القرآن لابد ان يكون هناك - 00:38:46

والحذف والتخصيص والتقديم والتأخير كل هذا يحتاج اليه شيء الى قرينة حتى يصار اليه واما بدونها فالاصل هو اي شيء الكلام
الظاهر معنى المراد هو الظاهر فهو يكاد هذا انواع لا تجوز مع تجرد الكلام عن القضاة المبين للمراد فحيث تجردت علمنا قطعا انه لم
يرد بها ذلك وليس لقاء يقول - 00:38:59

قد تكون القراءب موجودة لو اردت لو ادخلنا هذا المعنى لم نقبل اي قول ولا بطل اي احتجاج لحصول في العالم فوضى لأن حتى
السارق يقول له ان يحتاج وحتى كل من كل من فعل فيحتاج ان يقول انا اردت كذا واصدرت كذا وخصصت كذا واردت كذا فلا يمكن
ان يقوم حكم ولا يمكن ان - 00:39:22

يقوم دين الا بان تعمل الالفاظ على ظواهرها قال قال ويل قال قائل وليس لي قائل يقول قد تكون القراءب موجودة ولا علم لنا بها. لأن
من القراءب ما يكفي ان يكون لفظيا - 00:39:46

كمخصصات الاعداد وغيرها ومنها ما يكون معنويا كالقراءب الحالية والعقلية مثل القراءب الحالية والعقلية تدمر كل شيء. هذا هل
ظاهر اللفظ ايش؟ دمرت كل شيء ما وش اللي اخرج الباقي؟ مع انه في النص خرج - 00:40:02
تدمر كل شيء فاصبحوا لا يرى الا اذا المسakens لم تدمر السماوات لم تدمر الاراضي لم تدمر الشمس لم تدمر القموع لم تدمر فكان معنى
تدمر كل شيء يصح له التدمير ويراد به التدمير - 00:40:19

ومن هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى تخصيص معنوي عقلي. والنوعان لابد ان يكونا ظاهرين للمخاطب ليفهم من ذلك. مثل فاتى الله
بنيانهم من قواعد لا يقول قائل انكم تؤولون هنا فان الله لم يأتي - 00:40:35

يقول يوفى العقل يدل ان الذي اتي هو من؟ هو امره وقطاؤه سبحانه وتعالى. لاننا الحس يثبت ان الله لم يأتي سبحانه وتعالى. وايضا
فاصبح الاصدقاء فخر عليهم السقف من فوقهم - 00:40:49

فاتاه العذاب فذكر اي شيء اتاهم واتاه العذاب من حيث لا يشعرون. فاتاهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون. فافاد ان الذي يتوجيه
شيء العذاب وهي القرین تدل عليه شيء على ان الذي اتي هو العذاب وليس ربنا سبحانه وتعالى - 00:41:10
فلا نقول ان هذا تأويل ولا ولا تحريف بل هو اثبات ما دل عليه ظاهر القرآن الذي اتي هو عذاب ربنا وليس ربنا سبحانه وتعالى قال
فان معناه المراد عند التجدد واذا اقترب تلك القراءب فهم معناه المراد عند الاقتران فلم يقع لبس في الكلام المجرد ولا في الكلام
المقييد - 00:41:26

اذ كل ما اذ يقول اذ كل من النوعين مفهم لمعناها المختص به. وقد اتفقت اللغة والشرع على ان اللفظ المجرد انما يراد بما ظهر منه
وان ما يقدم من احتمال لاحتمال مجاز او اشتراك او حذف او اضماع ونحوه انما يقع متى - 00:41:46
مع القرينة بلا قرينة لا نقول هناك مجاز بلا قرین لا يقول هناك حذف بلا قرین لا يكون هناك تخصيص بلا نقلين لا نقل هناك اضماع ولا
نقول هناك اشتراك - 00:42:05

وجود القرينة التي تدل على تلك احد المعاني قد يصار الى هذا المعنى يكون هو الحقيقي مع القرينة ولا يؤخذ بلفظ الظاهر لا
يؤخذ الظاهر اذا وجد قرينة تصرف هذا اللفظ الظاهر عن ما يتمنى الذهن الى المعنى الذي دلت عليه تلك القرينة - 00:42:15
قال بعد ذاك الرابع والخمسون ان غاية ما يقال نقف على هذا والله تعالى اعلم - 00:42:36